

الاقتصادية المصدر :
التاريخ : 22-10-2007 العدد : 5124
الصفحات : 2 المسلسل : 7

تسلم رسالة من الرئيس التركي واستقبل مسؤولا فرنسيا.. الملك في برقية جوابية لوزير الداخلية :

سرنا نجاح موسم العمرة وعدم حصول أي حادث أمني

وتوصها : صاحب السمو الملكي وزير الداخلية سلمه الله - اتسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :
اطلعتنا على برقية سموكم التي حملت التهنئة لنا باسمكم، وباسم أبنائنا رجال الأمن، وكافة منسوبي وزارة الداخلية بعيد الفطر المبارك، كما حملت إحاطتنا بما تحقق - ولله الحمد - من نجاح لموسم العمرة لهذا العام 1428هـ ، وما قام به رجال الأمن من تنظيم ومتابعة ، وجهود لتسهيل حركة

جدة - واس؛ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، شكره للأمرين نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، ولجميع رجال الأمن، وكافة منسوبي الوزارة على تهنئة وزير الداخلية باسمه وباسمهم لخادم الحرمين الشريفين بعيد الفطر المبارك وإحاطته بما تحقق من نجاح لموسم العمرة لهذا العام 1428م. جاء ذلك في برقية جوابية التي وجهها الملك لوزير الداخلية

وحتى نهاية شهر رمضان
3,087,017 (ثلاثة ملايين وسبعة
وثمانون ألفاً وسبعة عشر معتمراً)،
بلغ عدد المعتمرين القادمين من
الخارج خلال شهر رمضان فقط
795,708 معتمرين، بلغ عدد
المعتمرين من الداخل "سعوديين
ومقيمين"، رقماً قياسياً غير
معتاد. وانطلاقاً من مهامنا
ومسؤوليات رجال الأمن الأمنية
والتنظيمية والمرورية فقد شملت
الخطط الموضوعة كافة الطرق
الدخول إلى المملكة والطرق
المؤدية إلى مكة المكرمة
والمدينة المنورة والمناطق
المركزية المحيطة بال الحرمين
الشريفيين. كما تم إعداد خطة
أمنية خاصة بالحرم المكي
لتحقيق ما يلي: متابعة وتنظيم
وتسهيل حركة المعتمرين
والمصلين، الحيلولة دون ارتفاع
مستويات الكشافة إلى درجات
حرجة، الاستعداد التام للتعامل مع
أي حالات أو أوضاع حرجة، تكثيف
الدوريات الأمنية الراجلة،
والحراسات، والبحث والتحري.
تعزيز الإجراءات الأمنية أثناء
قدوم رؤساء الدول الإسلامية
والعربية ومن في حكمهم، مكافحة
النشل والظواهر السلبية كالتسول
والافتراء، إدارة وتشغيل مكتبي
خدمات التأهين والمقوفات .
إضافة إلى إعداد وتنفيذ
تنظيمات مرورية خاصة لمواجهة
الارتفاع الكبير في حجم حركة
المرور في مكة المكرمة والمدينة
المنورة وذلك من خلال تهيئة
وتشغيل مساقف لسيارات

وكان الأمير نايف بن عبد
العزیز وزير الداخلية قد رفع
البرقية التالية لخادم الحرمين
الشريفيين : خادم الحرمين
الشريفيين رئيس مجلس الوزراء
أعز الله وروعه السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته،
يشرفني أن أرفع لمقامكم
الكریم باسمي وباسم أبناكم رجال
الأمن وكافة منسوبي وزارة
الداخلية أسمی آیات التهانئ
وأخلص التبريكات بمناسبة حلول
عيد الفطر المبارك أعاده الله
عليكم باليمن والبركات أعواماً
عديدة وأزمنة مديدة . . كما
يشرفني إحاطة النظر الكريم بما
تحقق ولله الحمد من نجاح
لموسم العمرة لهذا العام 1428هـ
والذي بلغ ذروته خلال شهر
رمضان المبارك وبالأخص في
العشر الأواخر منه وذلك بفضل
الله ثم بفضل إشرافكم المباشر
وتوجيهاتكم السامية التي وضعها
أبناؤكم رجال الأمن نصب أعينهم
وهم يؤدون هذه المهام المشرفة
والتي تضاعفت مع تزايد أعداد
الزوار والمعتمرين من خارج
المملكة والذين بلغ إجمالي
تعدادهم 3,239,223 (ثلاثة
ملايين ومائتين وتسعة وثلاثين
ألفاً ومائتين وثلاثة وعشرين
مئتماً واثراً) وذلك على النحو
التالي . . المعتمرون القادمون من
خارج المملكة من 1 / 1 / 1428هـ

المعتمرين والمصلين والزوار رغم
تزايد أعداد الزوار والمعتمرين
القادمين من خارج المملكة والذي
بلغ أكثر من ثلاثة ملايين معتمر
وذلك بلغ عدد المعتمرين من
الداخل سعوديين ومقيمين رقماً
قياسياً غير معتاد، إضافة إلى ما
قاسوا به من إعداد وتنفيذ
تنظيمات مرورية خاصة لمواجهة
الارتفاع الكبير في حجم حركة
المرور في مكة المكرمة والمدينة
المنورة مما مكن جميع الزوار
والمعتمرين والمصلين من أداء
شكهم بكل يسر وسهولة،
وإننا نشكر لسموكم، وجميع
رجال الأمن، وكافة منسوبي
الوزارة التهنئة بعيد الفطر
المبارك، وقد سرنا - والله الحمد
والمنة - ما أشرتم إليه من
انخفاض ملموس في الحوادث
والوقوفات الاحتياضية عن الأعمام
السابقة وعدم حدوث أي حادث
أمني، وما أوضحتموه من إنجازات
طيبة قام بها هؤلاء الرجال
المخلصون لله ثم لدينهم
وطنهم، وهذا مما أتمم الله به
على هذه البلاد الطاهرة بعد تامة
الإسلام أن يقض لها من أنائها
البيرة من بذل الغالي والتفيس في
سبيل أمنها وأمن الزوار
والمعتمرين، نسأل الله العلي
الظهير أن يجزئ لهم الثواب على
ما قدموه لبلادهم وأخوانهم
المسلمين، وما الاعتزاز والشكر
والتقدير الكبير على جهودهم
المخلصة المتميزة وتضحياتهم
الكبيرة الثمينة .
والتسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

والتقنية عصر أمس، أمين عام رئاسة الجمهورية الفرنسية كلود غيان والوفد المرافق له. ونقل المسؤول الفرنسي خلال الاستقبال تحيات وتقدير الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس فرنسا، فيما حمه الملك تحياته وتقديره للرئيس الفرنسي.

حضر الاستقبال الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وبرتوان بوزنسونو سفير فرنسا لدى المملكة من جهة أخرى تسلّم خادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس عبد الله غول رئيس تركيا. قام بتسليم الرسالة علي بابا جان وزير الخارجية التركي خلال استقبال الملك له ومرافقيه في مقر مشروع جامعة عبد الله للعلوم والتقنية عصر أمس. ونقل الوزير التركي لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير الرئيس عبد الله غول، فيما حمه الملك تحياته وتقديره للرئيس التركي. حضر الاستقبال الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وسفير تركيا لدى المملكة.

وخدمات وتسهيلات أشرف على تنفيذها وتقديمها بأفضل صورة ممكنة وفق ما تتطلعون إليه حفظكم الله جميع أجهزة الدولة المعنية بجميع إمكاناتها وآلياتها وطاقاتها البشرية مما سهل على هذه الجموع الكبيرة من الزوار والمعتمرين أداء نسكهم في أجواء إيمانية مفعمة بالسكينة والأمان ويكبل يسر وسهولة وأطمئنان منزهين بكل تقدير وإجلال بالرعاية الكريمة والتسهيلات الكبيرة التي سخرتها المملكة بتوجيهاتكم الكريمة لخدمة قاصدي بيت الله الحرام وفق ما شرفها الله به من خدمة هذه المقدسات الإسلامية وتوفير أسباب الراحة والأمان لقاصديهما على مدار العام وعلى نحو يليق بقدسية ومكانة قبلة المسلمين ومهيبط الوحي ومنطلق رسالة الإسلام والسلام إلى العالمين التي حملها الرسول الأمين عليه أفضل الصلاة والتسليم وخلفاؤه الراشدين والتابعون وتابع التابعين عليهم رضوان الله وبرحمته. جعل الله ما تحقق من نجاح في موازين حسناتكم وأسع عليكم وأفر نعمه وعظيم فضله وأدام عزكم وحفظكم ذخراً للإسلام وسناً للمسلمين وكل عام وأنتم بكرة وصحة وتمكين على صعيد أحرستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مقر مشروع جامعة عبد الله للعلوم

المعتمرين والزوار القادمين براً حيث يواصلون رحلتهم إلى مقر إقامتهم في المناطق المركزية المحيطة بالحرمين الشريفين بواسطة حافلات النقل العام في حين يتم نقل القادمين جواً وبحراً بواسطة حافلات الشركات المرخصة لهذا الغرض أو بحافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي وسيارات الأجرة العامة. وفي الجانب الإحصائي يمكن الإشارة إلى ما يلي: بلغ إجمالي عدد الرحلات المرورية من وإلى مكة المكرمة خلال شهر رمضان من تاريخ 1 / 9 / 27 / 1428 هـ 2.872 مليون، وذلك بما يعادل أكثر من ألف رحلة مرورية يومياً.

بلغ عدد المشاركين في تنفيذ الخطط الأمتية والوقائية والمرورية والتنظيمية 42,406 رجل أمن.

وقد شهد موسم العمرة هذا العام انخفاضاً ملموساً في الحوادث والوقوعات الاعتيادية عن الأعوام السابقة ولم يحدث بفضل الله ثم بفضل الجهود العاملة المخلصة أي حادث أمني. كما تم التحكم في حركة المشاة والحركة المرورية من وإلى المسجد الحرام وفق الإجراءات المعدة لذلك وبما يمكن جموع الزوار والمعتمرين والمصلين من أداء نسكهم بكل يسر وسهولة وجعلتهم يتمتعون بما وفرته حكومتكم الرشيدة من إمكانات